

أعلام من اليمن

الشاعر عبدالله البردوني

اسمه/ عبدالله بن صالح بن عبدالله بن حسن البردوني والشهرة/ البردوني

وهو من مواليد محافظة/ ذمار- الحدأ- قرية بردون في سنة (١٣٤٨هـ) الموافق سنة (١٩٢٩م) وعاش نحو سبعين عاماً اشتهر خلالها كشاعر مجيد وناقد حصيف ومؤلف من الطراز الأول وتوفي في تاريخ ٨/٣٠/١٩٩٩م.

وقد ولد في قرية (البردون) من قبيلة (بني حسن)، في ناحية (الحدأ)، شرقي مدينة ذمار، وتوفي ودفن في مدينة صنعاء.

إعداد/ عماد محمد عبدالله



وكان حريصاً على أن يقرأ الكتاب أكثر من مرة . حيث شغل العديد من الأعمال الحكومية منها: رئيس لجنة النصوص في إذاعة صنعاء، ثم مديراً للبرامج في الإذاعة نفسها إلى عام ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م.

وكان له برنامج أسبوعي في إذاعة صنعاء يسمى "مجلة الفكر والأدب"، والذي بدأ يصدر في عام ١٣٨٤هـ/ ١٩٦٤م وظل مستمراً حتى تاريخ وفاته. كما عمل مشرفاً ثقافياً على مجلة الجيش من ١٣٨٩هـ/ ١٩٦٩م، إلى ١٣٩٥هـ/ ١٩٧٥م، كما كان له مقال أسبوعي في صحيفة (الثورة) بعنوان "قصايا الفكر والأدب" ومقال أسبوعي في صحيفة (الثورة) بعنوان "شؤون ثقافية" والعديد من المقالات والمقالات في الصحف والمجلات المحلية والعربية والتقوات الإذاعية والتلفزيونية العربية والعالمية. وكان مع الأهل ممن سعيوا لتأسيس اتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين، وقد انتخب رئيساً لاتحاد في المؤتمر الأول، ويعد من أشهر الشعراء اليمنيين المعاصرين إن لم يكن أشهرهم.

وكان الشاعر، أديباً، كاتباً أصيب بمرض الجدري وهو في الخامسة أو السادسة من عمره، وعلى أثره فقد بصره في قرية (البردون) حيث تلقى القرآن تحفيظاً في كتاب القرية، ثم انتقل إلى قرية (المحلة)، في ناحية (عس) فتعلم بقية من حفظ القرآن الكريم.

ثم انتقل إلى مدينة ذمار وكان عمره آنذاك في الثامنة أو التاسعة من عمره، حيث أتقن حفظ وتلاوة القرآن الكريم، ثم التحق (بالمدرسة الشمسية) في مدينة ذمار، وفيها تعلم القراءة (تتبع)، و (حفظ)، والثالثة والرابعة على القراءات السبع المتواترة.

ومن شيوخه في علم القراءات: العلامة محمد الصوفي، والعلامة صالح الحودي، والعلامة حسين الدعائي، والعلامة أحمد التويبة. وحين بلغ الثالثة عشرة من عمره، بدأ يقرض الشعر، وأخذ من كل الفنون، ويقرأ عليه ما وقع في يده من الدواوين القديمة. ثم انتقل إلى الجامع (الكبير) في مدينة صنعاء "العاصمة صنعاء"، حيث درس لمدة شهرين على يد العلامة أحمد الكحلاني، والعلامة حميد معيا.

ثم انتقل في مطلع الأربعينيات إلى (دار العلوم) في صنعاء فدرس من بداية الصف الرابع الذي يحتوي على أربع شعب، وتعلم كل ما أحاط به منهجها حتى كتاب (الغاية)، ومن شيوخه فيها: العلامة جمال الدين الديب، والعلامة الفخري الرقيحي، والعلامة العزى الهلولي، والعلامة قاسم بن إبراهيم.

وقد حصل على إجازة من دار العلوم في العلوم الشرعية والتفوق اللغوي، ثم التحق بمراسم تقاضى مرتباً شهرياً كخريج، ثم خيل مدرساً للادب العربي شعراً ونثراً في المدرسة نفسها.



اليونسكو وحماية صنعة القديمة

وفي العداية، ظلت مدينة صنعاء القديمة، فترة طويلة دون رعاية وترميم لمبانيها وحماماتها والمواقع الأثرية التي تتعرض للانقراض نتيجة عوامل التعرية. ومع أن مدينة صنعاء من أقدم المدن التاريخية، ظلت تحتفظ بمعالمها التاريخية للحضارة البشرية ما قبل وبعد الدولة الإسلامية.

والغريب - كما تحدثنا سجلات التاريخ عن صنعاء أنها وعلى مر الزمن لم تقم أية جهة رسمية بالترميم لهذه المباني والتي تتعرض باستمرار للانقراض نتيجة عوامل التعرية والأرض. لذا جاء الحملة الدولية والوطنية للحفاظ على مدينة صنعاء القديمة في ١٩٨٤م، لترميم المباني التي تعرضت للانقراض وترميم المساجد والجامع والحمامات، وتقل القطع الأثرية التي توجد في المواقع الأثرية إلى متحف صنعاء الوطني من أجل الترميم والتوثيق والحفاظ عليها.

وتتضمن خطة اليونسكو تشجيع صناعة الحرف التقليدية من أجل استمراريتها والحفاظ على العادات والتقاليد الشعبية في مدينة صنعاء القديمة. ومن الطبيعي ظهور مدن في صنعاء الجديدة عزتها التكنولوجيا الحديثة وبخلاف الانفتاح الثقافي مهما جعلها تختلف كثيراً عن مدينة صنعاء القديمة والتي لا يمكننا الحفاظ عليها إذا لم نتعاون أهلها في ترميمها والحفاظ على مدينتها المميّزة بطابعها وزخرفتها ومعالمها التاريخية خاصة إذا تم الزحف العشوائي على المباني التاريخية. أما المقدرات الحضارية والتي نشاهدها في صنعاء القديمة في العصر الإسلامي فقد أتت بمعناها الجديدة وشناها كذلك في بقية المدن مثل مدينة شبام حضروت وزيد.

وقد أعلنت (اليونسكو) أن المدن الثلاث من بين المدن التاريخية التي تحتوي على التراث الإنساني العالمي ومنها مدينة جبلة التاريخية وصعدة، تريم وذمار، تعز، ذال، شبام، كوكبان، عمران، رداح وجميها من المدن المديعة والتي تجذب السياح إليها وهي بديعة الطراز وان اختلفت المباني والمساجد والجامع والقلاع والحصون فيها.. وهذا ما يدعو إلى تعاوان الأهالي في الحفاظ على مدينتهم التاريخية والتعاون مع المنظمات الدولية لترميم هذه المدن الحضارية المميّزة بتراتها وكرم أهلها وسجاياهم الطيبة وحجم وأكرامهم للصف أمور تدعو واضحة جلية بتركها الزائر من الوهلة الأولى في أي مدينة يمنية يصل إليها السائح .

د. زينب حزام

تانياً : في مجال الدراسات:

- ١- رحلة في الشعر اليمني قديمه وحديثه ٢- قضايا يمنية ٣- فنون الأدب الشعبي في اليمن ٤- اليمن الجمهوري ٥- الثقافة الشعبية تجارب وأقوال يمنية ٦- الثقافة والثورة ٧- من أول قصيدة إلى آخر طرفة دراسة في شعر الزبيري وحياته ٨- أشات. ثانياً: الأعمال التي هي تحت الطبع : ١- رحلة ابن شهاب قرناها ٢- العشق على مرافق القمر. كما كان قبل موته يعكف على تأليف كتاب عن اليمن الموحد بعنوان "الجمهورية اليمنية".

نال العديد من الجوائز وهي :

- ١- جائزة أبي تمام في الموصل، عام ١٣٩١هـ/ ١٩٧١م ٢- جائزة شوقي في القاهرة عام ١٤٠١هـ/ ١٩٨١م ٣- جائزة الأسم المتحد اليونسكو، والتي أصدرت عملة فضية عليها صورته في عام ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م كمعوق تجاؤز العجز، وأقدرة الله على المثابرة في مواصلة التعليم والتأليف نثراً وشعراً وإذاعة ٤- جائزة مهرجان جرش الرابع في الأردن، عام ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م ٥- جائزسلطان العويس في الإمارات، عام ١٤١٤هـ/ ١٩٩٣م.

كثبت عنه العديد من الكتب والدراسات التي تناولت حياته وشعره، وهي: ١- البردوني شاعراً كاتباً، لطف أحمد اسماعيل (رسالة دكتوراة - القاهرة). ٢- الصورة في شعر عبدالله البردوني، د. وليد مشوح - سوريا. ٣- شعر البردوني، لمحمد أحمد قضاة (رسالة دكتوراة - الأردن). ٤- قصائد من شعر البردوني، لناجح جميل العراقي. ٥- البردوني والمقال شاعران مختلفان، حميد الصولي. أعماله المترجمة إلى اللغات العالمية: ١- عشرون قصيدة مترجمة إلى الإنجليزية في جامعة ديانا في أمريكا. ٢- الثقافة الشعبية مترجمة إلى الإنجليزية. ٣- ديوان مدينة الغد، مترجم إلى اللغة الفرنسية. ٤- اليمن الجمهوري، مترجم إلى اللغة الفرنسية. ٥- كتاب بعنوان "الخاص والمشارك في ثقافة الجزيرة والخليج"، مجموعة محاضرات باللغة العربية لطلاب الجزيرة والخليج، ترجم إلى الفرنسية.

من أشهر قصائده

(أبو تمام وعروية اليوم) التي نال بها جائزة أبي تمام في الموصل عام ١٣٩١هـ/ ١٩٧١م: من قصيدته (أبو تمام وعروية اليوم)

المصدر/ موسوعة أعلام اليمن - د. عبد الوالي الشميري

في الذكرى الثانية والعشرين لاستشهاده أبي ظفر

أبا ظفر... أنت في الذاكرة

حيث صدى روي



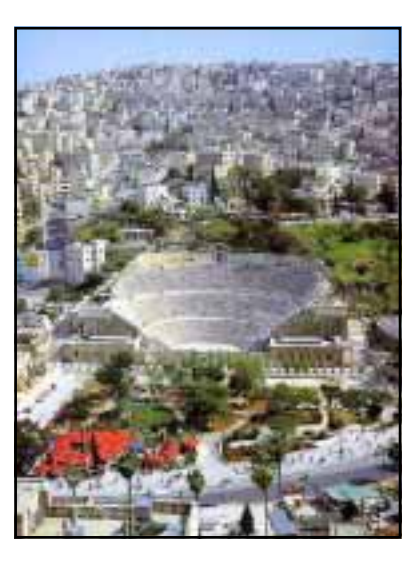
واحد في الأسبوع لتقديم العلاج للمواطنين إهتبت محفورة في ضميمه . وكثيراً ما كان يكتب في باعتزاز عن اليمن وشعبها الطيب . وقد نعتته وزارة الصحة في علاج مرضى من المواطنين . وعاشروا قصيدة مترجمة إلى الإنجليزية في جامعة ديانا في أمريكا. ٢- الثقافة الشعبية مترجمة إلى الإنجليزية. ٣- ديوان مدينة الغد، مترجم إلى اللغة الفرنسية. ٤- اليمن الجمهوري، مترجم إلى اللغة الفرنسية. ٥- كتاب بعنوان "الخاص والمشارك في ثقافة الجزيرة والخليج"، مجموعة محاضرات باللغة العربية لطلاب الجزيرة والخليج، ترجم إلى الفرنسية.

سهل جدا أن تقتل المرء أو أن تسجنه إلى الأبد في الأرض المظلمة ضامناً الآخرين عندها إن يكون سهلاً إن تعرف متى تعتبره ميتاً !!! أبو ظفر لم يمت ، سيبقى كما هو نبعاً صافياً ، نجماً لا يطفى خالداً في قلوبنا وذاكرتنا على مر السنين لسوف يعيش في أولئك الذين يحلمون بقرنلة حمراء وشمس ذهبية وشمع عراقي (أبو ظفر) متفتح الأحاسيس عيناه مشرقيتين ونظرته تلتهب ذكاً، وهو على الدوام يشرق سعادة، متواضعاً ، مهذباً في تعامله مع الآخرين وكل من تعرف عليه يحتفظ في ذاكرته تلك الصورة المشرقة للإنسان المثقف ذي الأخلاق السامية. لم ير الطبيب الذي ينسب إلى شعلان أبي الجون مفجر ثورة إلى شعلان أبي السماوة والريثة ، غاضباً أو محتداً ، حتى السياسة كان يترجمها حديثاً لطيفاً غاية في الواعة. كان (أبو ظفر) يجمع في فضيلة العلم فضيلة التواضع الكبير ، وما أصعب أن يتواضع العلماء والمفكرين .

لقد جسد (أبو ظفر) نموذجاً رائعاً في عمله في اليمن ، وكما كان سعيداً عندما تطوع للعمل في محافظة شبوة عام ١٩٧٩م، رغم الظروف القاسية التي كانت تعيشها تلك المحافظة والتي كان يصعب حتى على الأخوة اليمنيين أن يعملوا فيها وبقيت فترة عمله في عتق ونضاب (السدينة) التي تفتقر إلى وجود طبيب وتطوع الشهيد أبو ظفر بالذهاب إليها يوماً

أخبار ثقافية .. أخبار ثقافية .. أخبار ثقافية ..

يتسع لأكثر من ٦٠٠ زائر في وقت واحد أول متحف للأطفال بالأردن يفتح أبوابه مطلع نوفمبر المقبل



عمان / متابعات: في يادرة في الأولى من نوعها، يفتتح الأردن متحف الأطفال الأول من نوعه في الأردن الذي جاء ثمره مبادرة للملكة رانيا العبدالله بشكل رسمي في الأول من شهر نوفمبر المقبل. وصرحت مديرة المتحف هنية صلاح: أن المتحف مقام على أرض مساحتها ٢٠ ألف متر مربع في (حدائق الحسين) في الجزء الغربي من العاصمة الأردنية، وإن هذا المتحف سيوفر لأطفال الأردن والمنطقة دون الـ ١٤ عاماً بيئة تعليمية تفاعلية فريدة وذاكرة بالأنشطة التطبيقية والعملية المتعة تشد طاقاتهم ومخيلتهم وتعزز نموهم من خلال اللعب، حيث إن فكرة إنشاء متحف الأطفال جاءت كمبادرة من الملكة رانيا العبد الله بهدف تطوير وتحسين العملية التعليمية الإبداعية للأطفال الأردنيين في إطار عملية الإصلاح التعليمي.

من جانبه قال رئيس مجلس إدارة متحف الأطفال خالد نحاس: إن برامج المتحف أعدت على نحو يلائم حاجة المجتمع الأردني، والحرس على أن تكون نشاطاته ذات صبغة أردنية عربية، انطلاقاً من رؤية المتحف ورغبته في خلق بيئة صحية تشاركية مساوية تامة بين الأطفال كهدف من فيهم ذوي الإعاقات الفكرية. وقال إن برنامج المتحف ومرافقه توفر للأطفال منهجاً تعليمياً عملياً يعزز المنهج المدرسي الحكومي من خلال مشاركته في نشاطات غير منهجية، بعيداً عن أساليب التعليم التقليدي القائم على التلقين. جدير بالذكر أن المتحف سيقدم شراكة مع مختلف المؤسسات وبخاصة وزارة التربية والتعليم، حيث من المقرر أن يتسع لأكثر من ٦٠٠ زائر في وقت واحد، ويستقبل الأطفال والأهالي وطلبة المدارس طيلة أيام الأسبوع عدا الثلاثاء، مقابل رسم دخول رمزي.

رسالة دكتوراة في «اليرموك» حول أعمال هلسا القصصية والروائية

إربد / متابعات: ونقشت في قسم اللغة العربية في جامعة اليرموك رسالة دكتوراة بعنوان «إشكالية المؤلف - السارد - البطل في أعمال هلسا القصصية والروائية» مقدمة من الطالبة هيام شعبان. وأشارت الباحثة إلى أن الأطروحة وتهدف إلى قراءة أعمال هلسا هلسا القصصية والروائية، وتضمن مقارنتها تحليلية تتبع خطوات المؤلف (السارد / البطل للكشف عن جماليات نصوصه، واتخذت الدراسة إليه الراوي وتجلياتها ومفهوم الرؤية وجهة النظر منهاجاً في مقارنة نصوصه وتأويلها، وتكمن أهمية الدراسة في تناولها جيد هذا الروائي الذي يعد من الأدباء الذين كرسوا تقنيات الحداثة في أعمالهم، فقد عدوا أبرز الروائيين الأردنيين خلال القرن الماضي، وهو قاص وناقد وأديب ومفكر، خاض مجالات نقدية وفنية متعددة.

وأوضحت الباحثة أن روايات هلسا قدمت شكلاً من أشكال الرواية الجديدة على مستوى البناء الفني وتقنيات السرد وتعدد الأضواء، أو ما يعرف بالكاتب(عبر النوعية) أو «المتناوئة»، وقد توسل (غالب) لإيصال خطابه السردى إلى المتلقي عبر البات الحوار وألمح والتداعي والتشظي والاسترجاع، وتبرز خصوصية الفنان / غالب في قدرته على استحضار الماضي، ليمارس فيه عملية جفر وتوعية الذات يستعيد فيها أيام الصبا ومرآجل الشباب، بالإضافة للاعترافات التي يتم فيها استدعاء «الآن» في الكتابة واتخاذ الذات موضوعاً لها عن طريق البحث في الماضي ومسألة الروح.

واشتملت الأطروحة على خمسة فصول، تناول الفصل الأول إشكالية النوع الأدبي وتداخل الأنواع في الرواية مثل: الساردة، وتوجهت عناية الأطروحة في الفصل الثاني إلى تقنياتي اللغة والحوار، وكان الحوار يحاكي طبيعة الشخصيات المتحاوره وتناقضاتها، وتناولت الأطروحة في الفصل الثالث موقع السارد ووقفت عند مظاهر الحداثة والتجريب ضمن التشظي والأحلام.

عبد فهد طبيب نفسي في «صدي الروح»

انتهى المخرج السوري محمد شبيب نجيب أخيراً من تصوير مسلسله الاجتماعي الكوميدي الجديد: «صدي الروح» والمتوقع عرضه على الفضائيات في شهر رمضان المبارك . والمسلسل من تأليف حافظ قرقوط وإنتاج شركة إيبلا وبطولة عابد فهد، الذي يؤدي فيه دور طبيب نفسي يصر على معالجة مجموعة من المرضى رغم الصعوبات التي تعترضه، وذلك في قالب درامي كوميدي، كذلك يؤدي الأدوار الرئيسية في المسلسل بسام كوسا وندين تحسين بك وسمر سامي ونسرين طافش وعبد الهادي صباغ وندين سلامة ومي سكاف وآخرون.

«صدي الروح» هو محاولة للبحث في وعن ماضي كل منا بلحظة جنون، وذلك بحسب الجهة المنتجة للمسلسل، الذي يقع في ٣٠ حلقة تلفزيونية، هو محاولة جديدة لسبر أغوار النفس البشرية أزماتها ماضيها وطموحها الذي لم يتحقق. إذ يحاول هذا المسلسل إلقاء الضوء على أزماتها الاجتماعية والمالية والإنسانية عبر قصص شخصيات التي يدور حولها الحدث والتي بدورها شكلت المسلسل نفسه، واختلاف شخصه منح هذا العمل صفة التنوع فهو مسلسل من نوع الدراما الاجتماعية لها بعد إنساني ساخر - المخرج

كمال محمود علي اليماني

أسمع ولدي
اسمعه يتهجى اسماً
اسأل ولدي عن معناه
...
ابصر ولدي
أبصر إذ ينقش رسماً
فوق جدار القلب ويعلي
صوتاً بحنين نداء
...
أسمع.. ابصر
اسأل ولدي عما يفعل
اسأل ولدي عن مغزاه
ينظر ولدي
يرسل ألف سؤال يعدو
أو لا تترك يا أبتاه
أني أدعو الرب بصدق
أن يرجع لي أختي سلمى
ساحة داري
غرفة نومي
سلة لعبي
عمرأ حلوا لا أنساه
أو لا تترك يا أبتاه
أن أدعو الله بصدق
أن ينظر لي
أن ينصرتي
أن ينصر لي حزب الله

دعوات

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (ما خالطت الصدقة مالا قط إلا أفسدته).

فبادر أخي المسلم بدفع الزكاة إلى إدارة تحصيل الواجبات الزكوية بوحدة الإدارية